[100] ولا يفترقون إلا عن ذواق - ويخرجون أدلة (13). قال [الحسين]: فسألته عن مخرج رسول ا صلى ا عليه وآله - كيف كان يصنع فيه ؟ فقال: كان رسول ا - صلى ا عليه وآله [وسلم] يخزن لسانه إلا مما يعنيه (14) ويؤلفهم ولا ينفرهم و [كان] يكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم " و [كان] يحذر الناس ويحترس منهم (15) من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه. ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما

---

(13) رواد: جمع الرائد: وهو الذي يقدمه أصحابه ليهيأ لهم مكانا صالحا لنزولهم فيه، وكافيا لما يحتاجون إليه. وقوله: " ولا يفترقون إلا عن ذواق " أي لا يفترق القادمون عليه صلى ا عليه وآله وسلم عنه إلا بعد إذاقته صلى ا عليه وآله إياهم شيئا من المكارم ومعالي الاخلاق. والادلة: جمع دليل أي كان أصحابه صلى ا عليه وآله يدخلون عليه طالبين للخصب متفقدين لما يتمتعون به في الدين والدنيا، فيخرجون من عنده بالفوز والنجاح وهم الادلاء - لمن وراءهم من قومهم - إلى المراتع الخصبة والمناهل العذبة. وفي بعض النسخ من كتاب معاني الاخبار: " ويخرجون اذلة " بالمعجمة فان صح ذلك - ولم يكن مصحفا - فهو كقوله تعالى في الآية (54) من سورة المائدة: " أذلة على المؤمنين ". (14) كذا في الاصل المطبوع، وفي الطبقات والدلائل: " يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم - أو قال: ينفرهم ". وفي الانساب: " كان يخزن لسانه عما لا يعنيه، وكان يؤلف ولا ينفر ". (15) وفي الانساب: " ويحذر الناس الفتن ويحترس منهم ".